

قرار لمجلس المنافسة عدد 08/ق/2020 صادر في 12 من جمادى
الأخرة 1441 (7 فبراير 2020) المتعلق باقتناء مجموعة
«Mediterrania Capital Partners» لنسبة 20% من أسهم
رأسمال شركة «Akdital Holding»

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 99/ع.ت.إ/19 بتاريخ
26 نوفمبر 2019، والمتعلق باقتناء مجموعة «Mediterrania Capital
Partners» لنسبة 20% من أسهم رأسمال شركة «Akdital Holding» ؛
وبناء على القرار رقم 84/19 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
5 ديسمبر 2019 والذي يمنح أجل 10 أيام للأطراف المعنية قصد
إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إنه بالنسبة لشركة «Akdtal Holding» ستمكن هذه العملية من تسريع نمو نشاطها في السوق المغربية من خلال إنشاء عيادات جديدة مع تحسين جودة الرعاية وكذا الاستفادة من خبرة مجموعة «Mediterrania Capital Partners»، ولا سيما فيما يخص طرق التدبير والتنظيم التي تستخدمها هذه المجموعة على مستوى فروعها المختلفة في جميع أنحاء العالم وفقا للمعايير الدولية :

وحيث إن شركة «Mediterrania Capital Partners» هي شركة لإدارة الحوافظ الاستثمارية حيث تدير صندوقين للاستثمار «Mediterrania Capital II LP» و«Mediterrania Capital III LP» اللذان ينشطان في قطاعات اقتصادية مختلفة مثل التوزيع والبناء، وتشجيع الاستثمارات في القطاعات الناشئة الواعدة، ومواكبة الشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في أسواق المغرب العربي وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء :

وحيث إن شركة «Mediterrania Capital Partners» تمتلك بشكل غير مباشر في السوق المغربية، من خلال الصندوق الاستثماري «Mediterrania Capital III LP» والصندوق الاستثماري «Mediterrania Capital II LP»، لخصص مهمة في رأس مال شركات تنشط في القطاعات التالية :

- تحويل الأموال، وأنشطة صرف العملات الأجنبية، والأعمال المصرفية ؛

- التعليم العالي الخاص :

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

- صناعة وتجميع هياكل السيارات.

وحيث إن شركة «Akdtal Holding» تنشط في قطاع إدارة المصحات الخاصة في المغرب حيث تملك الشركة حاليا رأس مال خمس (5) مصحات تنشط جلها في جهة الدار البيضاء - سطات و تتوفر على سعة سريرية إجمالية تبلغ 543 سريرا :

- مصحة «Jerrada» بسعة سريرية تبلغ 96 سريرا :

- مصحة «Ain Borja» بسعة سريرية تبلغ 116 سريرا :

- مصحة «Longchamps» بسعة سريرية تبلغ 52 سريرا :

- مستشفى «Ain Sebaa» الخاص بسعة سريرية تبلغ 211 سريرا :

- العيادة الدولية للتكنولوجيا بسعة سريرية تبلغ 68 سريرا.

وحيث إن السوق المعنية كما تم تعريفه في المرسوم التطبيقي لقانون حرية الأسعار والمنافسة، والتي ستتأثر بالعملية بصفة مباشرة أو غير مباشرة، هي سوق خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة على مستوى جهة الدار البيضاء - سطات :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 31 ديسمبر 2019 :

وبعد تقديم المقرر العام والمقرر لمشروع القرار خلال اجتماع المجلس المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1441 (7 فبراير 2020) :

و طبقا للمادة 14 من القانون 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، وكذا المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي المعنية بالتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن مشروع عملية التركيز كان موضوع بروتوكول استثمار ينص على اقتناء مجموعة «Mediterrania Capital Partners» لنسبة 20% من أسهم وحقوق التصويت لشركة «Akdtal Holding» عن طريق رفع رأس المال مما سيمكنها من تولي المراقبة المشتركة لهذه المجموعة إلى جانب المساهمين الأوائل لشركة «Akdtal Holding» :

وحيث إن هذه العملية تعتبر عملية تركيز اقتصادي طبقا للمادة 11 من القانون 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، كون أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه قد تم تجاوزها :

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المعنية بمجال خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة على مستوى جهة الدار البيضاء - سطات لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وحيث إنه بالنسبة للشركة المقتنية «Mediterrania Capital Partners»، يندرج هذا المشروع في إطار إستراتيجيتها الرامية إلى تنمية وتنويع استثمارات المجموعة في المغرب :

وحيث إن حصة السوق لشركة «Akdital Holding» لن تعرف أي تغيير بما أن المستثمر الجديد ليس له أي وجود أو نشاط في القطاع الصحي في المغرب ويعتزم من خلال هذه العملية فقط تنويع استثماراته في المغرب :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو عمودي أو تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز أو بين أنشطة فروعها بالمغرب :

وحيث إن العملية تهدف إلى تحويل جزء من رأس مال شركة «Ak-dital Holding» إلى الصندوق الاستثماري «Mediterrania Capital Partners» ولن ينتج عنها أي تغيير لوضعية سوق خدمات التشخيص والرعاية الطبية في المصحات الخاصة على مستوى جهة الدار البيضاء - سطات.

أصدر القرار التالي :

مادة فريدة

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء مجموعة «Mediterrania Capital Partners» لنسبة 20% من أسهم رأسمال شركة «Akdital Holding».

وحرر بالرباط في 12 من جمادى الآخرة 1441 (7 فبراير 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.